

هل ينبت زرع بغير زرع هل ينبت شجر بغير شجر هل يكثر
حكمة من غير حكمة هل ينبت من غير نبت ان الله انبت الشجرة
من غير ماء هل تنبت من غير ماء ان الله انبت الشجرة
من غير ماء هل ينبت من غير ماء هل ينبت من غير ماء
ان الله خلق ادم من طين وامرته حوى من غير ماء
فنبت ذلك قال لا يزال ما في قبض من التراب وكان ينبت
عزاني خدعة المسيح لضعفها من اجل واعلم ان
قوام زرع ولم يلاك ولا لا ينبت من غير ماء في الارض كبحر
عنه صبح الا صبح خلقه لانه زرع وهو ابيه ماء وعنه
سنة يد بل قول جبريل النبي علم الملك ان عيسى ابن
مريم عاش مائة وعشرين سنة ولم يكن الا عيسى نصف
الذي قبله والارابي الاذ اهلها على راس النبي اهل
وكانت عيسى في بيت اسرائيل اربعين سنة فهذا كما يوجد
القول الصحيح وانما عيسى في الارض اربعين سنة
لو قيل للبطريرك سيلي عيسى لانت ويكون في هذه
الاربعين سنة اما ما عاد ولا وحكمنا مقسطا واما ملكه
في الارض سبع سنين ثم لم يزل على ان ذلك كان قبل زرع الي السوم
فهذا هو الحق وعنه لا يوجد في هذه سنة وعنه كلام
عيسى من الدنيا خلق الاخرة وخلق الدنيا من الاخرة
وقام حطيا من بيت اسرائيل فقال لهم لا تنظروا بالحكمة
عند الرجال فانظروا بها ولا تنظروا بها فانظروا بها وان
الامر ثلاثة امور ظاهر من شدة ما تنصرون وهو الطاعة
والجلال وامر ظاهر غيب وهو المعصية والجلال ما تنصرونه
وامر اخلاق فيه قدوة الى الله اكبر وذلك في القرآن
وقالت

من ينبت من غير نبت

وقالت حتم كنت اذ دخلت وانا عيسى حديثي احدثه
فاذا خلقه عنده ان الله تعالى في طين واعلم
ان جميع الانبياء قبل عيسى كانوا من نبتين الشجرة موصي
واما عيسى فتم كسرا من شجر موصي وكان من اصحاب
الزهدي في الدنيا حتى قيل انه لم يمت من صوف عيسى
سنة واتخذ في راحته كثر او مشطا فزاري وجلالته بيده
فوجدوا الكون في رايه رجلا خلقه من طين باصبعه فوجد المشط
وكان يقول د ابني رجلاي وبيتي لوت الارض وطعامي
نباتا وشراي انها رما ايت عني اكثر من هذا يا بني
اسرا بل كلوا خبز السم والياكم وخب البونانكم لا تقدر روت
على القيام بكرة ولما اراد اليهود ليقتلوه لكونه غير دينهم
ادخلوه في مكان ومعه من يقتله فكساه الله الرعي
والبس الثغر ولبه ساق الطع والمكرب والتمع وغيره
من سائر السموات الشريفة وطار مع الملكة تحت رايه
ذلك اصحابه تفوقوا الكلاب فوق نباله فزعم كان الله
فيما وصعد الي السماء وهم اليموثية وفوقه نالت كان
نباتا اب الله في زرع اليموثية والسطورية وقالت
الثالثة كان فيما عهد الله رسولهم وهم الملحنون لكم
فقالوا نلم نزل الاسلام منطما حتى نمت نبينا عليهم
السلام والحقا ان زرع الي السماء كانت بعد حاية وعيسى
سنة كما تقدم ومن الحان انه نزل بعد زرعهم لاسام
وذلك ان الله قال له ابعث الي موصي فانه لم يبعث عليك
احد فكانوا ولم يبعث عليك احد حتى نانا منقطع عما
الجيل فانما نزل بعد ذلك فملك الملكة التي نزلت في
النصارى وحسن زرع عند ارادة نقل اليهودي لم القى

من ينبت من غير نبت